

إستحداث وحدات إضاءة حائطية في ضوء مفهوم الصناعات الإبداعية لإثراء مجال الأشغال الفنية

Developing wall light units in the sight of creativity production concept to enrich the field of the art works

رجاء فهمي محمد الحلال

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير التربية النوعية

في التربية الفنية تخصص (اشغال فنية)

خلفية البحث .

تعد الأشغال الفنية احد مجالات الفن التشكيلي التي تهتم بدراسة البيئة والطبيعة المحيطة بالإنسان فيستغل خاماتها في تشكيل فني يحمل العديد من القيم الفنية والجمالية ، كما تهتم الأشغال الفنية بدراسة تراث الآباء والأجداد وذلك للحفاظ عليه وحمايته من الاندثار ، بشكل عصري جديد ومتطور يحمل قيم التراث القديم في اطار حديث ومتطور ، والشعوب التي لديها تاريخ فني تعي أهمية دراسته وتهتم به فالتراث هوالمعبر عن هويتها وينبثق منه مادة غنية وخصبة تغذي فكر الفنان .

"الأشغال الفنية لها وظائف متعددة بعضها يرتبط بالفنان المشتغل بها ، فهي تساعده في تحقيق تكامل الشخصية حيث يكتسب القدرة علي تطويع الخامات التي بين يديه فنيا ، فيحقق من خلالها القيم الجمالية التي تكسبه القدرة علي التدوق والابداع فيصبح بذلك شخصا ذواقا مما يعود عليه بالنفع في الكثير من أوجه حياته ، حيث يصبح قادرا علي تشكيل ملبسه ومسكنه مما يتفق مع القيم الجمالية ، كما تحقق الأشغال الفنية للفرد القدرة علي فهم الخامات والادوات وطرق التعامل معها وتمنه متعه الابداع " . (١)

الابداع يعد من القدرات العقلية التي يتمتع بها الفرد اثناء تفكيره في موضوع ما ، ولكنه ان لم تتوافر له الظروف البيئية التي تساعده علي اظهار تلك القدرات ، يظل عاجزا عن تقديم حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجهه .

للإبداع مكونات وهي : الطلاقة والمرونة والأصالة ومن خلال تلك المكونات يستطيع الفنان انتاج اعمال فنية مبتكرة وجديدة تسهم في اثراء الفن التشكيلي بشكل عام والأشغال الفنية بشكل خاص ذلك لأن الطلاقة عرف بأنها قدرة الفرد علي استدعاء عدد كبير من الأفكار المناسبة لصياغة العمل الفني بما يتناسب مع حل المشكلة الفنية ، والمرونة تعني القدرة علي انتاج اعمال فنية تتسم بالتنوع في افكارها ، والأصالة هي التفرد في تناول مشكلة العمل الفنية بما يميزها عن غيرها من الأعمال الفنية .

تعد الإضاءة أحد ركائز الفن التشكيلي في مجال الأشغال الفنية وأصبح للضوء وظيفة اساسية نفعية فنية في البناء المعماري كما ازداد تطور وحدات الإضاءة نتيجة للتطور الكبير التي شاهده مجال العمارة الداخلية حيث بدأت وحدات الاضاءة في التغيير مع اعتمادها بشكل كبير علي عناصر مختلفة في بناءها فنجد ان الصناع في اوربا قد بدأوا في تغيير الطرز التاريخية كافة حينما شاع استعمال العناصر والخامات المختلفة في اعمال وحدات الاضاءة وقضت ظروف العمل فيما يتغير التصميمات حتي تتلاءم استعمال الخامات المختلفة فيها^(٢).
يحمل الفن الحديث بين طياته ثورات هائلة ومحاولات مستمرة تتم عن روح التجديد في مواكبة متغيرات العصر الذي نعيشه ، حيث تتوع اساليب الأداء والمضمون والخامات المستخدمة في تشكيل العمل الفني مما افاد الفنان المعاصر بصفة عامة وممارسي الأشغال الفنية بصفة خاصة كأحد مجالات الفنون التي ترتبط ومتغيرات العصر سواء المتغيرات الفكرية او الفلسفية او التقنية فهي وعاء يحوي كل ما سبق من مفاهيم ليعطي لنا فكرا وفلسفة خاصة بذاتها .

التصميم الصحيح للإضاءة هو الذي يوفر بالمكان الضوء المناسب بحيث يتوفر فيه الشروط السابق ذكرها بينما قد يسبب التصميم الغير صحيح إجهاد للعين ينتج عنه صداع مستمر وضعف تدريجي للإبصار.

أما اللون فقد عده علماء الطبيعة بانه ظاهرة فيزيائية ناتجة عن تحليل الضوء الأبيض ، وهو ذلك التأثير الفيسيولوجي الذي يقرأه الدماغ من خلال شبكية العين للضوء الملون اوالمواد الملونة ، ولهذا لا يقتصر التصميم المعماري الداخلي علي تحديد الغرض الوظيفي للمسكن بل يجب ان يراعي الاضاءة لما لها من تأثير في العين والنفس الانسانية ايجابا او سلبا ، وكذلك في الحس بجمالية العمل المعماري وبمكونات مفرداته واكسائه الداخلية والخارجية .^(٣)



شكل رقم (١) يوضح وحدة اضاءة حائطية منفذة الارتفاع ٧١سم والعرض ٢٢^(٤)

من صنع الفنان سيرجيو تيرزانا (Sergio Terzani)



شكل رقم (٢)

يوضح وحدة اضاءة منفذة
من صنع الفنان جيومارد (٥)



شكل رقم (٣) يوضح وحدة اضاءة حائطية
من صنع الفنان لي كلينت (٦)



شكل رقم (٤) يوضح وحدة اضاءة حائطية
من صنع الفنان لي كلينت (٧)



شكل رقم (٥) يوضح وحدة اضاءة حائطية
من صنع الفنان كورشانن^(٨)



شكل رقم (٦) يوضح وحدة اضاءة حائطية
من صنع الفنان جاليه^(٩)

يعد الضوء وسط تعبيرى وعنصر تشكيلي ايضا ، وانه لمن المستحيل انتاج عمل فني ابداعي دون تحقيق الوحدة والايقاع والاتزان والانسجام وانه بالإمكان تحقيق قيم جمالية تشكيلية بواسطة الضوء ، وهنا تسمى الاتزان الضوئي والايقاع الضوء والوحدة اوالترباط الضوئي .

فوحدة الإضاءة هي ذلك المصدر المضيء الذي تعددت تصميماته بهيئات مختلفة حسب حيز المكان المراد اضاءته " ففي بداية الأمر استخدمت الفواني المضاءة بالشمعة ، ثم الزيت ، ثم مع التطور العصري وظهر الكهرباء بدأت تنتشر هيئات مختلفة لوحداث الاضاءة مع مراعاة الضوء الصادر منها سواء أكان (مباشر او غير مباشر) .^(١٠)

"مفهوم وحدة الإضاءة لا ينحصر فقط في التوظيف النفعي للإضاءة بل يمتد ليشمل الهيئة الكلية للبناء التصميمي المرتبط بمنظر الاضاءة " الشكل والوظيفة متداخلان مترابطان - حيث يصبح كل شيء شكلا ، وكل شيء وظيفة .^(١١)

تطورت وحدات الإضاءة عبر العصور حيث يحدثنا التاريخ ان الإنسان منذ قديم الأزل تقرب من الشمس واتخذها إله عندما اكتشف قوتها ، واثرها في الحياة ، فقد بهره ضوء الشمس

وما يحدثه من اضاءة طبيعية ، والتي يتعامل معها باستمرار ، بالإضافة الي ما لمس من قيمة جعلته يرتبط بالشمس .

مع مرور الوقت تلاشي لدي الإنسان هذا الارتباط المستمر نظرا لتطور حاجته لأسلوب جديد من نظم الإضاءة ، فلم يعد يعتمد علي ضوءها كوسيلة لإضاءة مسطحاته المعمارية خلال ساعات اليوم حيث ان الاستفادة من وسيلة الاضاءة هذه تكون " محددة لفترة ظهور الشمس ، وحتى غروبها فقط مما استوجب معه ان يكون هناك نظامين من انظمة الإضاءة في المبني الواحد :

الأول : مصدر طبيعي (أبواب وشبابيك ... وغيرها من الفتحات للإضاءة صباحا)

الثاني : مصدر صناعي (وسائل اضاءة صناعية للإضاءة ليلا ")^(١٢)

تشير الصناعات الابداعية الي مجموعة من الأنشطة الاقتصادية التي تتعلق بتولية المعارف والمعلومات وأستغلالها ويمكن أيضا أن يشار إليها علي نحو مختلف باسم الصناعات الثقافية أوالاقتصاد الابداعي ومؤخرا تم تعيينها علي أنها الاقتصاد البرتقالي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

قد نظر الي الصناعات الابداعية علي أنها ذات أهمية متزايدة للرقاه الاقتصادي ، حيث يشير المؤيدون الي ان "الابداع البشري هو المورد الاقتصادي النهائي وأن صناعات القرن الحادي والعشرين ستعتمد بشكل متزامن علي توليد المعرفة من خلال الابداع والابتكار ."^(١٣) الصناعات الابداعية تعرف بأنها تلك الصناعات التي لها أهلها في الابداع والمهارات والمواهب الفردية والتي لديها القدرة علي خلق الثروة و خلق فرص عمل من خلال توليد واستغلال الملكية الفكرية .(١٤)

تمثل «الصناعات الإبداعية» نوعية من الوحدات الإنتاجية التي تعتمد على رأس المال البشري «المُبدع»، وترتكز في نفس الوقت على فنون الإعلام والعمارة والتصميم والبرمجيات الحاسوبية التفاعلية وأنشطة السينما والتلفزيون والموسيقى والنشر وفنون الأداء الأخرى ، وترتبط الصناعات الإبداعية بعدد من الصناعات المُكملة مثل حقوق النشر والصناعات الثقافية المعتمدة على النطاق الجماهيري والدعم الحكومي، ومن هنا فإن الصناعات الإبداعية تُنتج بضائع أو منتجات رمزية مثل الأفكار والتجارب والصور، من خلال الاستثمار في الأصول غير الملموسة.

قد انعكس النمو في «الصناعات الإبداعية» في إعادة توجيه هيكل الإنفاق على الأصول تجاه هذه النوعية من الصناعات، إذ تشير المؤشرات الدولية إلى أن الدول التي حققت مستويات مرتفعة من التقدم والتنمية، توجه نسبة مرتفعة من إنفاقها الرأسمالي لصالح «الأصول غير الملموسة» المُنتجة للسلع والخدمات الإبداعية، ففي حين تُمثل نسبة الاستثمار في الأصول الثابتة بدولة فنلندا نحو (٨%) من الناتج المحلي الإجمالي، فقد حُصص أيضاً ما قيمته (٥%) للاستثمار في البحث والتطوير والملكية الفكرية، ونحو (٤%) لرأس المال البشري والتنظيمي، وما يعادل (٢%) لتطوير البرمجيات، وبإجمالي إنفاق على الأصول غير الملموسة يُقدر بنحو (١١%) من الناتج المحلي الإجمالي.

تشير مؤشرات التنمية العالمية إلى تعاظم دور الصناعات الإبداعية في زيادة النمو الاقتصادي وتنوع مصادر الدخل القومي، إذ تُقدر عوائد الصناعات الإبداعية على المستوى العالمي بنحو (٢.٢) تريليون دولار أمريكي، وتشكل ٧.٥% من إجمالي الناتج القومي العالمي ، وتمثل الصناعات الإبداعية بالولايات المتحدة الأمريكية في بداية الألفية الثالثة نحو (٧.٧٥%) من الناتج المحلي الإجمالي.

كما تساهم في توفير ما يعادل (٥.٩%) من فرص العمل على المستوى القومي، كما يمثل عائد صادراتها ما يزيد على (٨٨) بليون دولار في المتوسط. وفي عام (٢٠٠١) قُدر صافي عوائد صناعة «حقوق النشر» الأمريكية بنحو (٧٩١) بليون دولار، وهو ما يعادل (٧.٨%) من إجمالي الدخل القومي.

نخلص مما سبق إلى أن الصناعات الإبداعية المعتمدة على القوى الناعمة للدول تُعد بالألفية الثالثة أحد الأعمدة التي تركز عليها الدول المتقدمة في تحقيق الارتفاع بمعدلات الأداء الاقتصادي ودعم جهود التنمية المستدامة، فهل تعود مصر إلى دورها الفاعل على مستوى الدول العربية والشرق أوسطية فيما يخص قوتها الناعمة، المُتمثلة في صناعاتها الإبداعية بُغية المساهمة في تحقيق استراتيجيتها المستقبلية المعتمدة للتنمية المستدامة (٢٠٣٠)

هل تواكب مصر الدور العالمي المتزايد «للصناعات الإبداعية» في الدفع بجهود النمو الاقتصادي والتحول الهيكلي لنظامها الاقتصادي، وهل ستنسب وزارة الثقافة لدورها المهم في هذا المجال، أم ستستمر مصر في اتباع سياسات تقليدية لا تتواءم مع المناخ الاقتصادي العالمي والخصائص المميزة لمجتمعات الحداثة والمعرفة والأهمية المتزايدة للصناعات الإبداعية .^(١٥)

تتمتع الصناعات الإبداعية بعدد من السمات التي تؤكد امكانات الفنون في أضيق نطاق وتشمل:

- توضيح الهدف والطموح .
- رعاية تنظيمات وافراد خياليين
- الانفتاح والرغبة في المخاطرة
- المبدئية الاستراتيجية والمرونة التكتيكية
- أن تتحدد علي ضوء التخطيط لا أن تكون حتمية ، وتتطلي بذلك بروح المشاركة
- الميل الي الاعتراف بموارد الثقافة المحلية والخصائص المحلية والتعامل معها
- ضمان نشر القيادة
- الانتقال من ثقافة شديدة المسؤولية الي أخرى محدودة المسؤولية.^(١٦)

مشكلة البحث :

في ضوء الفهم الواعي لمنهج الأشغال الفنية كأحد مجالات التعبير بالخامات والذي يتضمن بصفه اساسية اتاحة الفرص للتوليف بين الخامات وبعضها والتقنيات المرتبطة بها الي

جانب علاقته بتقنيات مختلف المجالات الفنية برزت حاجه الانسان منذ عصور ما قبل التاريخ الي سد نقص الإضاءة الطبيعية بالاضاءة الاصطناعية فاستغل المشاعل والشموع والمصابيح والأباليك وغيرها وكانت الغاية من استخدام الأضواء الاصطناعية منذ البداية تحقيق المؤثرات البصرية طبقا لحاجه الانسان من جهة وتوظيفها جماليا من جهة اخري وتكون مواكبة للعصر . لذلك تتمثل مشكلة البحث في ايجاد مدخل جديد مستشهدا بمدرسة الباوهاوس لاستحداث وحدات اضاءة حائطية في ضوء مفهوم الصناعات الابداعية التي تتسم بالمعاصرة ومواكبة العصر ولإيجاد معالجات مستحدثة لوحدات الاضاءة الحائطية الداخلية يتم توظيفها جماليا من جهة .

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- ما مدي امكانية ابتكار وحدات اضاءة حائطية نفعية تتسم بالمعاصرة؟
- ما مدي امكانية استحداث وحدات اضاءة حائطية في ضوء مفهوم الصناعات الابداعية لإثراء مجال الأشغال الفنية ؟

أهداف البحث :

- عمل مشغولات فنية تتسم بالإبداع لمسايرة متطلبات العصر .
- الاستفادة من دراسة الاساليب التشكيلية لمدرسة الباوهاوس واستثمارها كمنطلق لتحقيق حلول مستحدثة لتحقيق العلاقة بين الجوانب التشكيلية والوظيفية .
- الكشف عن امكانية ابتكار وحدات اضاءة حائطية في ضوء مفهوم الصناعات الابداعية .

أهمية البحث :

- إثراء فعالية تدريس الأشغال الفنية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية .
- استحداث وحدات اضاءة حائطية داخلية مبتكرة تواكب العصر الحديث .
- إتاحة فرص التجريب في ابتكار وحدات اضاءة داخلية تثري مجال الأشغال الفنية .
- زيادة الدافعية لدي طلاب التربية النوعية نحوالتفكير الابداعي والاقتصادي.
- اكساب خريج كلية التربية النوعية ثقافة العمل الجماعي نحو ادارة المشروعات الصغيرة.
- التأكيد علي أهمية دراسة فن مدرسة الباوهاوس والاستشهاد بها.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي علي :

- وحدات الاضاءة الداخلية الحائطية .
- يطبق البحث علي طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية في حوالي ١٦ مقابلة بواقع ٤ ساعات لكل مقابلة .
- يقتصر البحث علي خامات البلاستيك المصنعة والجلود الطبيعية والخيوط والحبال والأسلاك المعدنية واللدائن.

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج التحليلي والتجريبي وذلك من خلال :

١- الإطار النظري :-

- دراسة تاريخية لفن وحدات الاضاءة
- دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع انتاج مشغولة فنية كمدخل للإثراء الصناعي الإبداعية .

٢- الإطار العملي :-

- تقوم الباحثة بإجراء تجربة تطبيقية علي طلاب الفرقة الثالثة من خلال مقابلات تنفيذ علي عينة عشوائية من طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنوفية .
- يتم تنفيذ التجربة علي طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية في حوالي ١٦ مقابلة بواقع ٤ ساعات لكل مقابلة .

فروض البحث :

- يمكن دراسة وحدات الاضاءة التوصل الي ابعاد جديدة بتحقيق العلاقة بين الجوانب التشكيلية والوظيفية.
- يمكن استخدام انواع مختلفة من الخامات لتوظيفها لاستحداث وحدات اضاءة حائطية مما يثري مجال الأشغال الفنية .

مصطلحات البحث :

الأشغال الفنية : Hand Crafts : الأشغال الفنية مجال للتعبير الفني بمواد مختلفة وهي تعتمد علي استغلال الخامات المتوفرة ، حيث يقوم الفرد بالتعبير من خلال هذه الخامات ، فيعيد تشكيلها او يقوم بالتوليف بينها او يضيف اليها او يحذف منها ، مستخدما في ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع شخصيته.^(١٧)

وحدات اضاءة حائطية : Lighting units : هي تلك الوحدات التي تثبت علي الجدران سواء من الداخل او الخارج وهي وحدات ذات اشكال واحجام غاية في التنوع حيث يستفيد المصممين لها من التأثيرات الضوئية الناتجة عنها وتتوقف استعمالاتها علي الرؤية الجمالية التي يريدها المقتني لها وهذه الرؤية تتوقف علي شكلها الجمالي بالإضافة الي نوع الضوء الذي يشع منها وهي الصورة الحديثة للشمامد المثبتة علي الجدران قديما.^(١٨)

الصناعات الإبداعية : Creative Industries: الصناعات الإبداعية : هي تلك الصناعات التي لها أصلها في الابداع والمهارات والمواهب الفردية والتي لديها القدرة علي خلق فرص عمل من خلال توليد واستغلال الملكية الفكرية، وتنقسم الصناعات الإبداعية الي شقين:

الشق الأول: وهو الصناعة وهي تمكن من التقنية والحرفة .

والشق الثاني: في الابداع : في أن تكون الفكرة مبتكرة وتتسم بالحدائة وتصلح للإنتاج الكمي.

الدراسات المرتبطة :

تتمثل الدراسات المرتبطة بهذا البحث في محورين ، هما :

- دراسات مرتبطة بالصناعات الابداعية .
- دراسات مرتبطة بوحداث الإضاءة .

أولا : الدراسات المرتبطة بالصناعات الابداعية .

١. دراسة بعنوان : " فاعلية برنامج مقترح قائم على المشروعات الإبداعية في ضوء متطلبات سوق العمل لتنمية المهارات العملية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية تخصص نسيج " . (١٩)

تهدف هذه الرسالة الي :

١. تحديد متطلبات سوق العمل من المشروعات الصناعية الصغيرة خاصة صناعة النسيج اليدوي.
٢. إعداد المفاهيم والمهارات المطلوب توافرها لطالبات المدرسة الثانوية الصناعية تخصص النسيج بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.
٣. إعداد برنامج مقترح لطالبات المدرسة الثانوية الصناعية تخصص النسيج لتنمية مهاراتهم الابداعية والادائية لتنفيذ مشروعات صناعية صغيرة من خلال التعلم القائم على المشروعات.

تناول الباحث دراسة متطلبات سوق العمل من المشروعات الصناعية الابداعية واعداد المفاهيم والمهارات المطلوب توافرها لطالبات المدرسة الثانوية الصناعية واعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات الابداعية لتنفيذ مشروعات صناعية ابداعية من خلال التعلم القائم على المشروعات .

وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث الاهداف ولكن من الممكن ان تستفيد منها خاصة في الجزء الخاص بدراسة تحديد متطلبات سوق العمل من المشروعات الابداعية الصغيرة .

٢. دراسة بعنوان: " مدى اسهام الصناعات الصغيرة في خلق فرص عمل لخريجي الجامعات " ١٩٨٩ . (٢٠)

تهدف الدراسة الي تحديد الدور الذي يمكن أن تسهم به الصناعات الصغيرة في خلق فرص عمل لمخرجات التعليم الجامعي، بالإضافة الي محاولات رصد وتحليل المعوقات التي تواجه الصناعات الابداعية .

وتفيد الدراسة الحالية البحث في تحليل ومناقشة القدرة الاستيعابية للصناعات الابداعية من خريجي التعليم الجامعي ، والمعوقات التي تواجه الصناعات الصغيرة ، ودور الصناعات الصغيرة في استيعاب مخرجات التعليم الجامعي.

وتختلف الدراسة الحالية عن البحث في انها ركزت علي مخرجات التعليم الجامعي الذين لم يعملوا بأي قطاع من قطاعات الدولة و حددت مجال زمني لها خلال الفترة من (١٩٨٢ - ١٩٨٩)

٣. دراسة بعنوان: " التوليف بين الخامات والمعادن كأساس لاقامة المشاريع الصغيرة". (٢١)

تهدف الدراسة الي التعبير عن المشروعات الصغيرة بأنها رافدا هاما من روافد التنمية في المشروعات الصغيرة تقوم بدورها في الاقتصاد القومي حيث يحتاج المجتمع الي المشروعات التي تسهم في تحقيق اهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية فالمشروعات الصغيرة رأس مالها الأساسي هو الانسان بهدف تنمية قدراته و مهاراته وتشجيعه علي اقامة المشروعات الصغيرة و نشر فكر العمل الحر .
تفيد الدراسة الحالية البحث في:

استعراض الخصائص المميزة للمشروعات الصغيرة ثم عرض اهميتها بالنسبة للمجتمع المصري ثم توضيح الأهداف العامة والفرعية والشخصية لاقامة المشاريع الصغيرة كما يتم اللقاء الضوء علي الخصائص التي يتسم بها اصحاب المشروعات الصغيرة والتي تتمثل في مجموعة القدرات الادارية والتنظيمية الواجب توافرها في اصحاب المشروعات الصغيرة لضمان نجاحها.

ثانيا : الدراسات المرتبطة بوحدة الإضاءة

١- دراسة بعنوان " المتطلبات الوظيفية وعلاقتها بالشكل الجمالي لوحدة إضاءة صالات الطعام بالفنادق المصرية " (٢٢) تهدف الدراسة الي معرفة الشكل وعلاقته بالمتطلبات الوظيفية وعلاقة الشكل بالخامات ومعالجته الفنية كما تعرض للتأثيرات السيكولوجية والفسولوجية للضوء علي الإنسان .

تناول الباحث دراسة مصابيح الإضاءة الصناعية وتصنيفها من حيث مفهوم الإضاءة واتجاهاتها وانواعها والخواص البصرية التي يمكن عن طريقها ابراز القيم الجمالية لوحدة الإضاءة كالبريق - الملمس - اللون .

والدراسة في مجملها افادت الباحثة في تدعيم الجوانب النظرية خاصة فيما يتصل بالضوء من الناحية الفنية والوظيفية وكذا العلاقة بين الشكل والوظيفة مما سيفيد تلك الدراسة .
٢- دراسة بعنوان " وحدات الإضاءة الحديدية في مداخل المنازل كمطلق لتحقيق العلاقة بين الجوانب التشكيلية والوظيفية في المشغولة المعدنية المجسمة . " (٢٣) وتهدف هذه الدراسة الي الاستفادة من دراسة الأساليب التشكيلية المتباينة لوحدة الاضاءة الحديدية واستثمارها كمطلق لتحقيق حلول مستحدثة لتحقيق العلاقة بين الجوانب التشكيلية والوظيفية للمشغولات المعدنية المجسمة ، وذلك من خلال توظيف معدن الحديد تشكليا بصورة اكثر فعالية في بناء المجسمات المعدنية وذلك في ضوء المتغيرات التشكيلية لوحدة الاضاءة الحديدية .

وقد تناولت هذه الدراسة دراسة وتحليل اهم الطرز الفنية للحديد الزخرفي والتي ظهرت في اوربا وتأثرت بها اعمال الحديد المشغول بشكل كبير ، وفيه قام الباحث بدراسة السمات الفنية لكل طراز من هذه الطراز من حيث المفردات التشكيلية المستخدمة في الطراز واساليب تشكيلها بالاضافة الي دراسة النظام البنائي التي تميزت بها اعمال كل طراز ، كما تناولت هذه الدراسة تصنيف ووصف وتحليل لنماذج من وحدات الاضاءة الحديدية ، وقد قام الباحث بمجموعة من الممارسات الاستكشافية بهدف معرفة مدي طواعية خامة الحديد كخامة تعليمية

، ثم بعد ذلك قام بعمل مجموعة من التطبيقات بهدف توظيف معدن الحديد تشكليا بصورة اكثر فعالية في بناء المجسمات المعدنية ، وذلك في ضوء المتغيرات التشكيلية لوحداث الاضاءة الحديدية .

وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث الأهداف ، ولكنها من الممكن ان تستفيد منها خاصة في الجزء الخاص بدراسة اهم الطرز الفنية للحديد الزخرفي والتي ظهرت في اوربا ، حيث ان ذلك من الممكن ان يفيد في تحديد اهم السمات الفنية (من المفردات التشكيلية المستخدمة في الطراز الفني ، واساليب التشكيل) للشعدانات الأوروبية والتي تتناولها الدراسة الحالية.

٣- دراسة بعنوان " توظيف الجلود الطبيعية النصف شفافة في مجال الأشغال الفنية كوحداث اضاءة مبتكرة " (٢٤) تهدف هذه الدراسة الي الكشف عن الامكانيات الفنية والتقنية لخاصة الجلود الطبيعية نصف الشفافة للاستفادة منها في مادة الأشغال الفنية وتوظيف الجلود الطبيعية نصف الشفافة في ابتكار وحداث اضاءة مختلفة الوظائف والتوسع في استخدام انواع مختلفة من الجلود (الحصان - الحمار - الجمل - الماعز - بعض جلود الأسماك - مئانة الحيوان) مما يثري مجال الأشغال الفنية .

وتناولت هذه الدراسة خصائص الجلود الطبيعية النصف شفافة واستخداماتها عبر العصور وايضا الأساليب الزخرفية المناسبة لاثراء الجلود النصف شفافة والتطبيقات الفنية التجريبية وتصميم وتنفيذ وحداث الاضاءة باستخدام الجلود الطبيعية النصف شفافة وتأثيرات الضوء السيكولوجية والفسولوجية والخواص البصرية التي تبرز القيم الجمالية في وحدة الاضاءة . وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث الأهداف ، ولكنها من الممكن ان تستفيد منها خاصة في الجزء الخاص بدراسة خصائص الجلود الطبيعية النصف شفافة والأساليب الخزفية المناسبة لها والتطبيقات الفنية التجريبية لوحداث الاضاءة ، حيث ان ذلك من الممكن ان يفيد في تحديد اهم السمات الفنية (من المفردات التشكيلية المستخدمة في الطراز الفني ، واساليب التشكيل) للجلود الطبيعية النصف شفافة والتي تتناولها الدراسة الحالية.

المراجع

أولا : المراجع العربية

١. أحمد يوسف ، محمد عزت مصطفى (١٩٤١) : خلاصة تاريخ الطرز الزخرفية والفنون الجميلة ، وزارة المعارف العمومية ، مكتبة معهد التربية للفنون الجميلة للبنات ، ص ١ .
٢. اسامة عبدالرحمن عبدالعليم (٢٠٠٥) : وحدات الاضاءة الحديدية في المنازل كمنطلق لتحقيق العلاقة بين الجوانب التشكيلية والوظيفية في المشغولة المعدنية المجسمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
٣. أسعد عربي (١٩٩٩) : وجوه الحدائث في اللوحة العربية، منشورات دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، ص ٩١-٩٢ .
٤. أسعد عربي (٢٠٠١): مقال بعنوان "تزاوج أنواع الفنون في نزعة ما بعد الحدائث"، جريدة "الفنون" /شهرية فنية/ تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب-الكويت، العدد٤، الصادر في إبريل/نيسان.
٥. اياد ابو سالم (٢٠٠٢): الاثارة الكهربائية ، بحث علمي منشور ، معهد توب ماكس تكنولوجي ، الطبعة الثانية ، ص ٣ .
٦. إيمان محمد وجدي (٢٠٠٣) : " توظيف الجلود الطبيعية النصف شفافة في مجال الأشغال الفنية كوحدة اضاءة مبتكرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
٧. جون ديوي (ترجمة) زكريا ابراهيم (١٩٦٣) : الفن خبرة ، دار النهضة ، القاهرة ، ص ١٢٩ .
٨. حجاج عبدالفتاح أحمد، (١٩٩٥) : رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية (٢٤ و ٢٧ ديسمبر).
٩. رجب عبدالرحمن عميش (١٩٨٣) : المتطلبات الوظيفية وعلاقتها بالشكل الجمالي لوحدة اضاءة صالات الطعام بالفنادق المصرية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ص ١٥ .
١٠. رحاب محمد احمد ابوزيد (٢٠٠١) : استحداث معلقات حائطية باللدائن والأقمشة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة حلوان ، ص ١٠٨ .
١١. شريف مسعد محمد عارف (١٩٩٨) : تشكيل وحدة الاضاءة المجسمة بالشريحة المعدنية الرقيقة والافادة منها في مجال التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
١٢. عرفان سامي (١٩٦٦) : نظرية الوظيفة في العمارة ، دار المعارف ، القاهرة ، ص ٤٤ .
١٣. عفاف احمد محمد عمران (١٩٩٠) : دراسة تجريبية لتنظيم العلاقة بين اللون والتكرار للبصمة المركبة من خلال مصفوفة متوالية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ١١٥ .
١٤. عمرواحمد الكشكي (٢٠١٠) : الحركة الإيهامية واثرها علي المشغولة الفنية الصغيرة ،الملتقى الدولي الثاني للفنون التشكيلية (حوار جنوب - جنوب) ، جامعة اسبوط ، ص ٤ .
١٥. محمد محمود يوسف (١٩٩٦) : فن الحديد بين القديم والحديث من خلال اعمال محمد محمود يوسف ، كلية الفنون التطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشور ، جامعة حلوان ، ص ٨٦ .

١٦. محمود العابد السنباني (٢٠١٣) : الاعتبارات البصرية واسس دراسة الاضاءة عند تصميم المباني السكنية علي مثال : اليمن ، بحث منشور ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد التاسع والعشرون ، العدد الأول ، ص ٥٦٢ .
١٧. محمود أمهز (١٩٩٦) : التيارات الفنية المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ، ص ٢٣٧-٢٣٨ .
١٨. وفيق عمر عبدالله دليل (١٩٨٧) : اضاءة العمارة الداخلية ومجالاتها في ابراز القيم الجمالية ، جامعة حلوان ، الفنون الجميلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ص ١٥ .

ثانيا : المراجع الأجنبية

1. Aznar CARLOS & BAIGL , PILOR and Other , P. 57 – 77.
2. Galle . this Charming wall –fixture , at the muse de l'ecole de nancy , consists of blown glass gourds hanging a wrought , iron trellis.
3. Guimard . One of the famous metro entrances designed by guimard and erected in all areas of paris
4. Korschann , A small gilt – bronze night – light.
5. WALL Lamp on oak or Oregon pine bracker , plaeated plastic shade , Designer : Wil-helm , Wohlert , made by Le Klint (DENMARK)

^١ عمرواحمد الكشكي (٢٠١٠) : الحركة الإيهامية واثرها علي المشغولة الفنية الصغيرة ،الملتقي الدولي الثاني للفنون التشكيلية (حوار جنوب – جنوب) ، جامعة اسيوط ، ص ٤ .

^٢ أحمد يوسف ، محمد عزت مصطفى (١٩٤١) : خلاصة تاريخ الطرز الزخرفية والفنون الجميلة ، وزارة المعارف العمومية ، مكتبة معهد التربية للفنون الجميلة للبنات ، ص ١ .

^٣ محمود العابد السنباني (٢٠١٣) : مرجع سابق ، ص ٥٦٢ .

⁴ Aznar CARLOS & BAIGL , PILOR and Other , ABID , P. 57 – 77 .

⁵ Guimard . One of the famous metro entrances designed by guimard and erected in all areas of paris

⁶ WALL Lamp on oak or Oregon pine bracker , plaeated plastic shade , Designer : Wil-helm Wohlert , made by Le Klint (DENMARK).

⁷ WALL Lamp on oak or Oregon pine bracker , plaeated plastic shade , Designer : Wil-helm Wohlert , made by Le Klint (DENMARK) .

⁸ Korschann , A small gilt – bronze night – light .

⁹ Galle . this Charming wall –fixture , at the muse de l'ecole de nancy , consists of blown glass gourds hanging a wrought , iron trellis .

^{١٠} محمد محمود يوسف (١٩٩٦) : فن الحديد بين القديم والحديث من خلال اعمال محمد محمود يوسف ، كلية الفنون التطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشور ، جامعة حلوان ، ص ٨٦ .

^{١١} عرفان سامي (١٩٦٦) : نظرية الوظيفة في العمارة ، دار المعارف ، القاهرة ، ص ٤٤ .

^{١٢} وفيق عمر عبدالله دليل (١٩٨٧) : اضاءة العمارة الداخلية ومجالاتها في ابراز القيم الجمالية ، جامعة حلوان ، الفنون الجميلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ص ١٥ .

^{١٣} لاندي & بيانشيني (١٩٩٥) : مرجع سابق ، ص ٤ "

^{١٤} " دسمس (٢٠٠١) : مرجع سابق ، ص ٤ "

^{١٥} (مقال : معنز خورشيد ، الصناعات الإبداعية ومستقبل الاقتصاد المصري ، منشورة بجريدة المصري اليوم) .

^{١٦} الصناعات الإبداعية ، (كيف تنتج الثقافة في عالم التكنولوجيا والعولمة) مترجم لجون هارتلي ، ترجمة : بدر السيد سليمان الرفاعي ، ص ٢٩ .

^{١٧} جون ديوي (ترجمة) زكريا ابراهيم (١٩٦٣) : الفن خبرة ، دار النهضة ، القاهرة ، ص ١٢٩ .

^{١٨} رحاب محمد احمد ابوزيد (٢٠٠١) : استحداث معلقات حائطية بالدائن والأقمشة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة حلوان ، ص ١٠٨ .

- ^{١٩} عبد الفتاح ، عفاف كمال كمال (٢٠١٧) : فاعلية برنامج مقترح قائم على المشروعات الإبداعية في ضوء متطلبات سوق العمل لتنمية المهارات العملية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية تخصص نسيج ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة حلوان. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس .
- ^{٢٠} محمود أحمد موسى الخطيب:- مدي اسهام الصناعات الصغيرة في خلق فرص عمل لخريجي الجامعات ، الندوة القومية الأولى للمشروعات الصغيرة و دورها في توظيف وتمليك خريجي الجامعات المصرية، كلية التجارة وادارة الاعمال ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩
- ^{٢١} جرمين فوزي سمعان (٢٠١١): التوليف بين الخامات والمعادن كأساس لاقامة مشاريع صغيرة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان
- ^{٢٢} رجب عبدالرحمن عميش (١٩٨٣) : المتطلبات الوظيفية وعلاقتها بالشكل الجمالي لوحدات اضاءة صالات الطعام بالفنادق المصرية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ص١٥ .
- ^{٢٣} اسامة عبدالرحمن عبدالعليم (٢٠٠٥) : وحدات الاضاءة الحديدية في المنازل كمنطلق لتحقيق العلاقة بين الجوانب التشكيلية والوظيفية في المشغولة المعدنية المجسمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- ^{٢٤} إيمان محمد وجدي (٢٠٠٣) : " توظيف الجلود الطبيعية النصف شفافة في مجال الأشغال الفنية كوحدة اضاءة مبتكرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .